

Skin & Nasal Staphylococcus Aureus Colonization In Patients With Atopic Dermatitis

Eman Helal El-Metawelly ;

إلتهاب الجلد التأتبي يعد من أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً في الأطفال في سنوات العمر الأولى، وهو عبارة عن إتهاب مزمن يسبب الحكة بالجلد يصيب عدداً كبيراً من الأطفال والكبار. ويتصف مرض إتهاب الجلد التأتبي بوجود مستوي مرتفع من الأجسام المضادة (هـ) وتاريخ مرضي للشخص أو تاريخ عائلي لأمراض الحساسية وكذلك طفح جلدي مزمن و مصاحب بالهرش وخاصة في ثنيات الجلد. أحد الأسباب المسببة لإلتهاب الجلد التأتبي هو الميكروب العنقودي الموجود في الأنف والحلق (وهي ميكروبات كروية توجد في تجمعات غير متحركة أو متحركة أو متحركة وموجبة بالنسبة لصبغة الجرام) ، وتعد مستعمرات الميكروبات العنقودية سبب هام لزيادة إتهابات الجلد التأتبي. من الأسباب المحتملة التي نحن بصددتها في هذا البحث هو بكتيريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الجلد والأنف. وتعتبر الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) نوع من البكتيريا الموجبة الجرام والتي من الممكن أن يكون لها دور في مرض إتهاب الجلد التأتبي. الهدف من الدراسة تحديد تواجد بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية في جلد وأنف المرضى المصابين بالتهاب الجلد التأتبي وفي غير المصابين وكذلك تحديد استجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة من الجلد المصاب للمضادات الحيوية. المرضى ووسائل البحث اكتشاف دور بكتيريا الستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) الموجودة في الجلد والأنف في مرض إتهاب الجلد التأتبي أجرى هذا البحث على خمسين مريضاً (28 أنثى و22 ذكراً) من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعي وبها التعليمي ومستشفى الجلدية والجذام بنها من مختلف الأعمار تتراوح أعمارهم ما بين 6 شهور و 24 سنة ومجموعة من المتطوعين مكونة من عشرين شخصاً ليس لديهم تاريخ مرضي شخصي أو عائلي بأمراض الحساسية وتتراوح أعمارهم بين 1.5 إلى 18 سنة. بعد موافقة المجموعتين تم أخذ مسحة من الجلد والأنف وزرع المسحة على مزرعة دم في درجة حرارة 37 لمدة 24-48 ساعة. وتم تحديد البكتيريا العنقودية بواسطة المزرعة. وتحلل الدم في مزرعة الدم ، اختبار التخثر. الإيجابي، اختبار الكاتلاز الإيجابي واختبار جيلاتينيز الإيجابي وتحديد أنماط استجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة في الجلد المصاب للمضادات الحيوية. وقد أثبتت هذه الدراسة التحليل الإحصائي أظهر زيادة ملحوظة في نسبة الميكروبات العنقودية في الجلد والأنف في مرضي إتهاب الجلد التأتبي عن مجموعة المتطوعين وكذلك زيادة كثافة الميكروبات العنقودية طردياً مع شدة المرض وكذلك تناسبها طردياً مع سن المريض. ولكن رغم إزديادها في مرضي إتهاب الجلد التأتبي الذين يعانون من أمراض حساسية أخرى أو تاريخ عائلي لإتهاب الجلد التأتبي إلا أنها لم تثبت أي علاقة كذلك لا يوجد علاقة بين وجود البكتيريا وجنس المريض. الحساسية للمضادات الحيوية لمستعمرات الميكروبات العنقودية في إتهاب الجلد التأتبي في هذه الدراسة حمض الفوسيديك 97.1%، فانكوميسين 97.1% ، فلكلوكساسيلين 91.4% ، جنتاميسين 82.9% ، سيفاليكسين 77.1%، الاريثروميسين 51.4% والبنسلين 22.86%. لهذا يمكن الاستنتاج من هذه الدراسة أن الميكروبات العنقودية الموجودة بالجلد والأنف ربما تكون أحد أسباب المسببة لمرض إتهاب الجلد التأتبي وأنه يجب عمل مزرعة للميكروب وعمل اختبار حساسية للمضاد الحيوي لو إستمرت العدوى بعد تناول العلاج القياسي .